

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الشروق الأصيل ثم بعد ذلك ابو بكر وعمر وعثمان وعلي بهم أجمعين .
من المتوكل على الله تعالى الملك الأجل سيف الإسلام وربيع الأيتام الملك المقدم القائم
بأمر الرحمن المستنصر بالله المنصور في كل حين وأوان ودهر وزمان الملك العادل الزاهد
التقي النقي الأنجد الأمجد الغشمشم فخر الدين زين الإسلام قطب الجلالة سلالة الكرماء كهف
الصدور مصباح الظلام ابي عمرو عثمان الملك ابن إدريس الحاج امير المؤمنين المرحوم كرم
الله ضريحه وادام ذرية هذا بملكه هذا اللفظ وارد على لسان كاتبنا لأننا ولا فخر إلى ملك
المصر الجليل ارض الله المباركة أم الدنيا .

سلام عليكم أعطر من المسك الأذفر وأعذب من ماء الغمام واليم زاد الله ملككم وسلطانكم
والسلام على جلسائكم وفقهائكم وعلمائكم الذين يدرسون القرآن والعلوم وجماعتكم وأهل
طاعتكم أجمعين .

وبعد ذاك فإننا قد أرسلنا إليكم رسولنا وهو ابن عمي اسمه إدريس بن محمد من أجل
الجائحة التي وجدناها وملوكننا فإن الأعراب الذين يسمون جذاما وغيرهم قد سيوا أحرارنا من
النساء والصبيان وضعفاء الرجال وقرابتنا وغيرهم من المسلمين ومنهم من يشركون بالله
يمارقون للدين فغاروا على المسلمين فقتلوهم قتلا شديدا لفتنة وقعت بيننا وبين أعدائنا
فبسبب تلك الفتنة قد قتلوا ملكنا عمرو بن إدريس الشهيد وهو أخونا ابن أبينا إدريس
الحاج بن